

مستخلص البحث باللغة العربية

تأثير استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية على مستوى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس .

م. د/ علاء طة أحمد

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها *

يهدف البحث إلي التعرف علي استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية (الدعائم التعليمية) على مستوى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس ، وقد أجريت الدراسة الأساسية علي عينة قوامها (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة رياضة مدرسية بكلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس ، قسمت إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منها (٣٠) طالب ، حيث تم تطبيق البرنامج التعليمى بإستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية (الدعائم التعليمية) علي المجموعة التجريبية بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية ، وتمت معالجة البيانات إحصائياً وتوصل الباحث إلي أن إستراتيجية السقالات التعليمية التعليمية كان لها تأثير واضح علي مستوى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية (شعبة رياضة مدرسية) بكلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس لذلك يوصي الباحث بضرورة إستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس مقررات دراسية أخرى للطلاب كليات التربية الرياضية .

Abstract in english

the effect of using the educational scaffolding on the level of cognitive achievement of students of Faculty of Physical Education, Suez Canal University

The research aims to identify the, the effect of using the educational scaffolding stratege (educational props) on the level of cognitive achievement of students of Faculty of Physical Education ,Suez Canal University , has conducted the baseline study on a sample of (٦٠) students from the Second Division, Facult of Physical Education in Suez Canal, divided into two groups, one experimental and other officer and the strength of each of them (٣٠) students where the education program using the educational scaffolding (educational props) stratege was applied to the experimental group while the control group followed the traditional method and the data was statistically processed and the researcher concluded that the educational scaffolding stratege had a clear impact on the level of cognitive achievement of students of Faculty of Physical Education School Sports Division, Suez Canal University, so the researcher recommends the need to use the educational scaffolding asteategy stratege in teaching Courses for other subjects.

تأثير استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية على مستوى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة قناة السويس

م. د / علاء طة أحمد

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها *

- مقدمة ومشكلة البحث :

لقد نادى رواد التربية والمفكرون في بداية القرن العشرين أن المدرس هو العامل ذو الأهمية الكبرى في العملية التربوية وأن البرنامج والإمكانات مع أهميتها تتضاءل أمام أهمية المدرس في العملية التربوية. (٢٤ : ٣)

كما يشير " سعد جلال " (٢٠٠٠م) إلى أن التربية الحديثة تهدف إلى تنشئة وتربية النشء تربية متكاملة جسميا وروحيا وعقليا داخل إطار من القيم والمفاهيم التربوية التي يحددها المجتمع بهدف تنشئة الأجيال حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، حيث تلعب التربية البدنية والحركية دورا هاما في ذلك من خلال المنهج الدراسى . (١٢ : ١)

كما يشير " سايكس " sykes (٢٠٠٠) أن عملية إعداد المعلمين وتطوير أدائهم يجب أن يكون بؤرة أهتمام التربويين أثناء سعيهم لتحسن أحوال التربية والتعليم في المجتمع ، حيث أن تعليم الأبناء بصورة أفضل يتوقف على قدرات معلمهم وكفائتهم . (١٨ : ٣٦٥)

ويرى " أبو النجا عز الدين " (٢٠٠٧ م) أن عملية التدريس تحتاج الى دقة متناهية وإلى أسس علمية مترابطة على المستوى النظرى ، ودقة فى المهارة على المستوى التطبيقى ، بمقدار ما يتوفر فى التدريس من أسس علمية وعملية . (٢ : ١٣)

لذلك فالمعلم هو عصب العملية التعليمية والعامل الرئيسى الذى يتوقف عليه نجاح التربية فى بلوغ غايتها واهدافها ، فالمحتوى العلمى ، الخطة الدراسية ، الوسائط التعليمية ، المناشط التربوية يتوقف توظيفها ومدى فاعليتها على ما يقوم به المعلم من أدوار . (٢ : ١٧٧)

حيث يوضح " منير موسى صادق " (٢٠٠٣) أن النظرية البنائية ظهرت كظاهرة بارزة للتعلم فى العقد الماضى نتيجة لأعمال " ديوى " (Dewey) ، بياجىة (piaget) . وبرونر " (Brner) ، فيجوتسكى (Vygotsky) ، الذين كانوا سوابق للنظرية البنائية والتي تمثل نموذج للانتقال من التربية التى تستند على النظرية السلوكية الى التربية التى تستند على النظرية المعرفية البنائية . (١٧ : ١٥٥ -

(١٥٦)

حيث تعد استراتيجيات السقالات التعليمية من الطرق الحديثة التي تساعد المعلم والطالب في فهم العملية التعليمية والتربوية فهي تعمل على تطوير التفكير والإبداع لدى الطلاب . فقد ظهر مصطلح السقالات التعليمية أو الدعائم التعليمية عام ١٩٧٩ على يد " برون وود ، روس " (Ross ، Brune wood)

(في دراستهما والتي هدفت إلى تفعيل دور المعلم في جعل المتعلم المبتدئ قادرا على حل المشكلات التي تفوق قدراته العقلية . (١٧ : ٣٦٨)

حيث يشير " أمين محمد عمر " (٢٠٠٨ م) إلى أن مفهوم السقالات التعليمية يتضمن عزل وإعادة دعم الى وضعة السابق وفقا لحاجة المتعلم أى تقديم المساعدة الوقتية التي يحتاجها المتعلم . (٥ : ٣) كما يؤكد " محمد محمود حمادة " (٢٠١١ م) أن السقالات التعليمية هي نظام تعليمي يركز على ديناميكية وتفاعل وحركة ومشاركة الطلاب في مواقف التعليم والتعلم المختلفة من خلال توفير مجموعة من الأنشطة والمواد التعليمية التي تراعى إمكاناتهم وميولهم وتتوافق مع استعداداتهم . (١٧ : ٨) ولقد أشار " تغريد سعيد حمود " (٢٠١٣ م) إلى أن هناك مجموعة من المبررات لإستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية :

- أنها قائمة على أساس التفاعلات الاجتماعية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين وأقرانهم الأكثر خبرة من خلال الأنشطة التعاونية .
- تعمل على ربط المفاهيم ببعضها البعض . (٦ : ١٣)
- وعلى الرغم من هذه المبررات السابق ذكرها فقد ذكر " محمد زكريا " (٢٠٠٦ م) مجموعة من المائخذ على السقالات التعليمية أو الدعائم التعليمية :
- تحتاج إلى وقت طويل في إعداد وتحضير الدرس .
- دور المعلم محدود .
- تحتاج الى معلم متدرب تدريب جيد لإستخدام هذه الأستراتيجية . (١٦ : ٤١)
- ولقد أشار " رنا علوان " (٢٠١٦ م) أن السقالات التعليمية هي المساعدة الوقتية التي يحتاجها المتعلم لعبور الفجوة بين مايعرفه وما يسعى لمعرفة ونقل هذه المساعدة تدريجيا . (٩ : ١٠)
- حيث يؤكد " كمال زيتون " (٢٠٠٤ م) أن السقالات التعليمية أو العائم التعليمية تعتبر بمثابة توظيف لمدرسة التفكير المتعمق لفيجوتسكى والتي تعتمد على فكرتين ، فكرة السقالات التعليمية وفكرة الشك الوشيك . (٩١ : ١٥)
- كما حدد أيضا " سامى سعفان " (٢٠٠٨ م) أنماطا للسقالات التعليمية وهي :
- السقالات الثابتة وهي غير متغيرة وظاهرة طوال الوقت .

- السقالات المتكيفة وهى تتغير اتوماتيكيا بناء على أستجابة المتعلم (١٥:٢٤) ويرى " محمود الربيعى " (٢٠٠٦ م) أنه لتعلم المهارة يجب توفير الوسائل المناسبة للتعلم والتي تضمن شكل ومحتوى العملية التعليمية بما تحوية من مدخلات ومخرجات وما تتضمنه هذه الخطوة من كل ما هو جديد لمحتوى المقرر الدراسى وطرائق التدريس المناسبة ووضع التخطيط المناسب للتدريس والمهارات التى يمكن أن تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف.(١٣ : ٣٠٨)

من خلال ماتم عرضة وأستخلاصا مما سبق ذكرة ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بالعمل مدرسا بقسم المناهج وطرق التدريس ، ومن خلال الثورة المعرفية التى نتعايش معها فى العملية التعليمية والتربوية فى المجتمع التعليمى ، الذى فرض عليه أن يتناول كل ما هو جديد فى العملية التعليمية والتدريسية من طرق وأساليب وأستراتيجيات مختلفة وذلك للتححرر من الطرق التقليدية المتبعة ، والتي لا تتماشى مع الرؤية المصرية فى تطوير العملية التعليمية ، فكان حتما على المعلم أن يستعين بالطرق التدريسية الحديثة والأساليب والأستراتيجيات التى تطرأ على الساحة التعليمية ومحاولة أستخدامها وتنفيذها بما يتماشى مع المناهج الدراسية المختلفة ، الأمر الذى دفع الباحث إلى إجراء تلك الدراسة فى محاولة منة لتقديم إحدى الأستراتيجيات التعليمية (السقالات التعليمية أو الدعائم التعليمية) من خلال تدريس إحدى المقررات التدريسية للطالب المعلم

- أهداف البحث :

- يتحدد هدف البحث فى التعرف على تأثير أستخدام أستراتيجية السقالات التعليمية على مستوى التحصيل المعرفى للطالب المعلم .

- فروض البحث :

فى ضوء أهداف البحث الحالى يفترض الباحث ما يلى :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفى .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفى .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى

* مصطلحات البحث :

- السقالات التعليمية :

إحدى تطبيقات النظرية البنائية والتي تهدف إلى تزويد المتعلمين بالدعم والتوجيه لتحقيق مزيد من التعلم يصعب الوصول إليه دون مساعدة المعلم ، فهي توفر دعم مؤقت في منطقة التعلم . (٥٤)

- التحصيل المعرفي (الدراسي) :

مدى ما تحقق لدى الطالب من معلومات ومعارف من أهداف التعلم نتيجة دراسة موضوع من الموضوعات الدراسية ويعبر عنها بدرجات في الأختبار المعد (٥ : ٩٣)

* إجراءات البحث :

- منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث ، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

- مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية ، جامعة قناة السويس للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ شعبة الرياضة المدرسية والبالغ عددهم (١٥٠) طالب بالفرقة الثالثة، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (٧٠) طالب وتم تقسيمهم إلي بمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٣٠) ثلاثون طالباً وذلك. وعدد أفراد العينة الإستطلاعية (١٠) طلاب .

تجانس أفراد العينة:

تم حساب التجانس بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) والعينة الاستطلاعية في المتغيرات التي قد تؤثر علي تجربة البحث وهي معدلات (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والجدول رقم (١) تجانس أفراد العينة:

- تجانس عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء

جدول (١)

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأنثروبومترية والذكاء

ن = ٧٠

الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
العمر الزمني	سنة	١٩,١٦٧٧	٠,٥٠٨٥٣	١٩,٣٠٠٠	-٠,٩٤٢
الطول	سم	١٧٢,٣٤١٩	١,٩٠٣٧٣	١٧٢,٥٠٠٠	-٠,٣٠٤
الوزن	كجم	٧٠,٢٤٢٩	١,٥٨٢٨٤	٧١,٠٠٠٠	-١,٠٢٣
الذكاء	درجة	٣٣,٥٥٠	٢,٤٦٩	٣٤,٠٠٠	٠,٠٧٦

يتضح من الجدول (١) أنه تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-١,٠٢٣ ، ٠,٠٧٦)

اي أن معامل الالتواء انحصر بين (٣+) مما يدل على تجانس أفراد العينة في المتغيرات الأنثروبومترية والذكاء مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في الأختبار المعرفي قيد البحث

ن = ٧٠

م	المحاور	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
١	المحور الأول	درجة	١٠,٢٤٣	٠,٨٢٤	١٠,٠٠٠	-٠,٤٨٤
٢	المحور الثاني	درجة	٦,٥٥٧	٠,٦٥١	٧,٠٠٠	-١,١٩٠
٣	المحور الثالث	درجة	٩,٣٥٧	٠,٧٨١	١٠,٠٠٠	-٠,٧٢٩
٤	المحور الرابع	درجة	٥,٧٥٧	٠,٧٧٠	٦,٠٠٠	-٠,٧٢٧
	مجموع محاور التحصيل المعرفي	درجة	٣١,٩١٤	٢,٠٤١	٣٢,٠٠٠	-٠,٠٠٧

يتضح من الجدول (٢) أنه تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-١,١٩٠ ، ٠,٠٠٧) اي أن

معامل الالتواء انحصر بين (٣+) مما يدل على تجانس أفراد العينة في الاختبارات المعرفية قيد البحث .

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٣)

تكافؤ عينة البحث في الاختبارات المعرفية قيد البحث

$$٦٠ = ٢ن = ١ن$$

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			ع	س	ع	س		
١	المحور الأول	درجة	١٠,٢٦٧	٠,٨٢٨	١٠,٢٠٠	٠,٨٤٧	٠,٠٦٧	٠,٣٠٨
٢	المحور الثاني	درجة	٦,٥٣٣	٠,٦٨١	٦,٦٠٠	٠,٦٢١	-٠,٠٦٧	-٠,٣٩٦
٣	المحور الثالث	درجة	٩,٨٦٧	١,٢٢٤	٩,٩٠٠	١,١٢٥	-٠,٠٣٣	-٠,١١٠
٤	المحور الرابع	درجة	٥,٧٠٠	٠,٧٩٤	٥,٨٠٠	٠,٧٦١	-٠,١٠٠	-٠,٤٩٨
	مجموع محاور التحصيل المعرفي	درجة	٣٢,٣٦٧	٢,٢٠٥	٣٢,٥٠٠	١,٨٨٩	-٠,١٣٣	-٠,٢٥٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢,٠٢١

يوضح جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المعرفية للعينة قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين -٠,٤٩٨ : ٠,١١٠ وكانت قيمتها اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

- وسائل جمع البيانات :

إستخدام الباحث وسائل وأدوات جمع البيانات التالية:

- المقابلة الشخصية للخبراء والمتخصصين في مجال طرق التدريس بصفة عامة وطرق تدريس التربية الرياضية بصفة خاصة.

- المسح المرجعي عن طريق الشبكة القومية للمعلومات والمراجع والكتب المتخصصة .

- أختبار التحصيل المعرفي للطلاب المعلم (إعداد الباحث) : مرفق (١٤)

الدراسات الإستطلاعية :

- الدراسة الإستطلاعية الأولى

وفيها قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث علي عينة الدراسة الإستطلاعية والتي قوامها ١٠ طالب ، حيث هدفت هذه الدراسة الإستطلاعية إلي :

- التعرف علي مدي فهم وإستيعاب العينة الإستطلاعية من الهدف الذي ترمي إليه محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.
- التعرف علي مدي فهم وإستيعاب العينة الإستطلاعية لأسئلة كل محور.
- الدراسة الإستطلاعية الثانية :

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الصلاحية العلمية للإختبار المعرفي قيد البحث وذلك من خلال التأكد من توافر المعاملات العلمية للإختبار المعرفي قيد البحث

- معاملات صدق الاختبار المعرفي قيد البحث :

صدق المحتوى (المضمون) :

قام الباحث بإستخدام صدق المحتوى (صدق المحكمين) ، حيث تم عرض الاختبار المعرفي قيد البحث في صورته الأولية علي مجموعة من الخبراء (المحكمين) والبالغ عددهم (١٠) خبراء ، والسابق الإشارة إليهم والموضحة أسمائهم بالمرفق (٢) .

- صدق التمايز :

حيث قام الباحث بإيجاد صدق التمايز وذلك بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة ولهما نفس خصائص مجموعة البحث الأساسية وخارج أفراد عينة الدراسة الأساسية البالغ عددهم (١٠) طلاب وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٠/٤ م .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين للمجموعتين (المميزة والغير مميزة)

في الاختبار المعرفي (قيد البحث) (الصدق) (ن = ١٠)

م	المحور	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		ع ±	س	ع ±	س		
	مستوي التحصيل المعرفي	٠,٧٨٩	١٤,٢٠٠	١,١٦٠	٦٠,٧٠٠	٤٦,٥٠٠٠٠-	١٠٤,٨٥٥-

يوضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسط قياس المجموعة المميزة، ومتوسط قياس المجموعة الغير مميزة في اختبار التحصيل المعرفي، مما يدل علي صدق اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني اختبار
التحصيل المعرفي (قيد البحث) (ثبات)

(ن = ١٠)

قيمة معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحور	م
	ع ±	س	ع ±	س		
٠,٢٧١	١,٠٣٣	٢٠,٢٠٠	١,٠٣٣	١٧,٢٠٠	مستوي التحصيل المعرفي	

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود علاقة ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوي ٠,٠٥ بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني لاختبار التحصيل المعرفي، وكان معامل الارتباط ذو دلالة عالية حيث تراوحت قيم الدلالة بين (٠,٢٧١) ، مما يدل علي ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث بدرجة عالية.
إجراء تجربة الدراسة الأساسية :

القياس القبلي:

تم تنفيذ القياس القبلي علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وذلك يوم الأثنين الموافق ٨ / ١٠ / ٢٠١٨ م عن طريق تطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث.

إجراءات التطبيق:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق خطوات الأستراتيجية (المجموعة التجريبية) وذلك من خلال الآتي :

تم تنفيذ البرنامج التطبيقي لفترة المشاهدة في الفترة الزمنية من يوم الأربعاء الموافق ١١ / ١٠ / ٢٠١٨ م إلي ١٢ / ١٠ / ٢٠١٨ م وذلك بواقع يوم واحد أسبوعياً.

القياس البعدي :

قام الباحث بعد إنتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث للتعرف علي مستوي الكفايات التدريسية وذلك يوم الخميس الموافق ١٣/١٠/٢٠١٨م وذلك عن طريق الاختبار المعرفي قيد البحث لقياس التحصيل الدراسي المعرفي ، وأسفرت النتائج عن تقدم المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث لمحاولة تحقيق الفروض والأهداف :

المتوسط

الوسيط

الانحراف المعياري

النسبة المئوية

معامل الإلتواء

اختبار "ت" للفروق

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

عرض النتائج :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة

(ن=٣٠)

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			ع	س	ع	س			
١	الاول	درجة	١٠,٢٦٧	٠,١٥١	١٣,٦٣٦	٠,١١٤	-٣,٣٧٠	١٨,٠٢٤	%٣٢,٨١
٢	الثاني	درجة	٦,٥٣٣	٠,١٢٤	١١,٦٣٦	٠,١١٤	-٥,١٠٣	٣٠,٣٤٨	%٧٨,١١
٣	الثالث	درجة	٩,٨٦٧	٠,٢٢٤	١٢,٥٤٥	٠,١١٦	-٢,٦٧٩	١٠,٩٢٣	%٢٧,١٤
٤	الرابع	درجة	٥,٧٠٠	٠,١٤٥	٨,٣٦٤	٠,١٣٦	-٢,٦٦٤	١٣,٣٨٩	%٤٦,٧٣
	التحصيل المعرفي	درجة	٣٢,٣٦٧	٠,٤٠٣	٤٦,١٨٢	٠,٢٢٤	-١٣,٨١٥	٣٠,٧١٩	%٤٢,٦٨

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

رقم المجلد (٢٤) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠١٩م) (الجزء العاشر) (١١)

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع اختبارات التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ونسب التحسن تراوحت بين (٢٧,١٤ % : ٧٨,١١ %)

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة

التجريبية (ن=٣٠)

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			ع	س	ع	س			
١	الاول	درجة	١٠,٢٠	٠,٨٥	١٧,٥٠	٠,٦٨	-٧,٣٠	-٣٦,٧٧	٧١,٥٦ %
٢	الثاني	درجة	٦,٦٠	٠,٦٢	١٢,٥٠	٠,٦٨	-٦,٩٠	-٤٠,٩٥	٨٩,٣٦ %
٣	الثالث	درجة	٩,٩٠	١,١٢	١٦,٧٠	٠,٧٩	-٦,٨٠	-٢٧,٠٥	٦٨,٦٨ %
٤	الرابع	درجة	٦,٨٠	٠,٧٦	١٢,٦٠	٠,٦٧	-٦,٨٠	-٣٦,٦٢	٨٥,٢٩ %
	التحصيل المعرفي	درجة	٣٢,٥٠	١,٨٩	٦٠,٣٠	٢,٢٣	-٢٧,٨٠	-٥٢,٠٩	٨٥,٥٣ %

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ونسب التحسن تراوحت ما بين (٧١,٥٦ % : ٨٩,٣٦ %) .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في

ن=١ ن=٢ = ٦٠

للعينة قيد البحث

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			ع	س	ع	س			
١	الاول	درجة	١٣,٦٣٦	٠,١١٤	١٧,٥٠	٠,٦٨	-٣,٣٧	-١٠,٢٣	٢٨,٣٣ %
٢	الثاني	درجة	١١,٦٣٦	٠,١١٤	١٣,٥٠	٠,٦٨	-١,٧٠	-٦,٣٣	١٦,٠١ %
٣	الثالث	درجة	١٢,٥٤٥	٠,١١٦	١٦,٧٠	٠,٧٩	-٣,٧٣	-١١,١١	٣٣,١٢ %
٤	الرابع	درجة	٨,٣٦٤	٠,١٣٦	١٢,٦٠	٠,٦٧	-٣,٧٧	-١٠,٩٩	٥٠,٦٤ %
	التحصيل المعرفي	درجة	٤٦,١٨٢	٠,٢٢٤	٦٠,٣٠	٢,٢٣	-١٢,٥٧	-١١,١١	٣٠,٥٧ %

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢,٠٢١

يوضح جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأختبار المعرفى قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة -١١,١١ : -٦,٣٣ وكانت قيمتها اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية . ونسب التحسن تراوحت بين (١٦,٠١ % : ٥٠,٦٤ %)

مناقشة النتائج :

سوف يقوم الباحث بمناقشة نتائجه وفقاً لترتيب فروض البحث :

مناقشة نتائج الفرض الأول ونصه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى مستوى التحصيل المعرفى "

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ حيث انحصرت قيمة "ت" المحسوبة بين (٣٠,٧١٩ ، ١٠,٩٢٣) .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلي أن المجموعة الضابطة والتي أستعانت بالأسلوب التقليدى المتبع أو الطريقة التقليدية والتي لايمكن إغفالها لما لها أيضا من دور فى إستيعاب الطلاب والتي أعتمدت على الالقاء والشرح اللفظى من المعلم فقط وتلقى المتعلم المعلومة فقط ، حيث نسب تحسن المجموعة الضابطة كانت متباينة حيث انحصرت نسبة التحسن بين ٢٧,١٤ % : ٧٨,١١ % وبناءا على ما ذكر فقد ساهمت الطريقة التقليدية فى رفع مستوى التحصيل المعرفى لدى المجموعة الضابطة وذلك من خلال وجود تلك الفروق الفردية ولو بنسب محدودة فهو لة تأثير إيجابى على مستوى التحصيل المعرفى ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من أحمد السيد ، نعيمة حسن الجندى (٢٠٠٤ م) (٣) ، جميلة على شرف (٢٠١٥ م) (٧) والتي أشارت نتائجه إلى تحسن المجموعة الضابطة والتي أستخدمت الطريقة التقليدية أو المعتادة .

مناقشة نتائج الفرض الثاني ونصه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفى "

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ حيث انحصرت قيمة "ت" المحسوبة بين (٢٧,٠٥ ، ٥٢,٠٩).

ويعزو الباحث هذه النتائج التي تحققت إلي استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية والتي كان لها الأثر الإيجابي الواضح في إثراء وتعميق المعلومات والمعارف وتقديمها بصورة متسلسلة في أسس ومراحل متكاملة ومتفاعلة .

حيث جاءت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أعلى من نسبة التحسن للمجموعة الضابطة حيث تراوحت تلك النسبة بين ٧١,٥٦% إلي ٨٩,٣٦% ، كما أن المجموعة الكلي للمقياس المعرفي وصلت نسبة التحسن إلي ٨٥,٥٣% للمجموعة التجريبية بينما وصلت نسبة التحسن إلي ٤٢,٦٨% للمجموعة الضابطة.

ويرجع ذلك إلي أن استراتيجيات السقالات التعليمية المستخدم مع المجموعة التجريبية كان لها اثر فعال في صقل مهارات الطالب المعرفية واكتساب خبرات متنوعة من خلال مراحل تلك الاستراتيجيات ومن خلال الدليل أو المرشد المستخدم لتلك الاستراتيجيات ككل ومما تتضمنه من خبرات عملية وتعليمية أدت في النهاية إلي زيادة مستوى التحصيل المعرفي . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من أمين محمد عمر السيد (٢٠٠٨ م) (٥) ، تغريد سعيد حمود (٢٠١٣ م) (٦) ، جميلة على شرف (٢٠١٥ م) (٧) .

مناقشة نتائج الفرض الثالث ونصه:

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في زيادة مستوى التحصيل المعرفي"

يتضح من جدول (١٩) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة بين ٦,٣٣ إلي ١١,١١. كما تراوحت نسبة التحسن بين كلتا المجموعتين من ٤٢,٦٨% ، ٨٥,٥٣% .

ويعزو الباحث هذه النتائج ذات الدلالة الإحصائية إلي استراتيجيات السقالات التعليمية التي طبق مع المجموعة التجريبية حيث ساهمت تلك الاستراتيجيات في تقديم قوة دعم ومساعدة للطلاب من

خلال توجيههم إلى مصادر المعرفة ومصادر التعلم الجيد وذلك فى الوقت الذى يمكن أن يتعثروا فيه الطالب فى الحصول على المعلومة ، كذلك تزويد بالمعارف والمهارات التى تمكنهم من التعامل فى الموقف التعليمى

* الاستخلاصات التوصيات :

الأستخلاصات :

فى ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث وخصائصها ومن خلال المنهج المستخدم وأسلوب التحليل الاحصائى المتبع ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها ، أستخلص الباحث ما يلى :

١- أسلوب التعلم عن طريق استراتيجيات السقالات التعليمية لة تأثير إيجابى على مستوى التحصيل الدراسى لإفراد المجموعة التجريبية .

٢- أسلوب التعلم التقليدى كان لة تأثير إيجابى أيضا فى مستوى التحصيل الدراسى للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من أسلوب تعلم المجموعة التجريبية .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بالآتى :

١- الأهتمام بأستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية (السنادات التعليمية) فى تدريس مواد الأقسام الأخرى لما لها من أثر إيجابى فى تنمية مهارات المتعلمين .

٢- عقد دورات وتدريبات مختلفة للمعلمين وذلك للتدريب على توظيف تلك الاستراتيجيات الحديثة فى العملية التعليمية .

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٧ م) : طرق التدريس والتربية العملية ، مكتبة الكتب العربية .

٢- أحمد السيد ، نعيمة حسن الجندى (٢٠٠٤ م) : دراسة التفاعل بين أساليب التعلم والسقالات التعليمية فى تنمية التحصيل والتفكير التوليدى والأتجاه نحو العلوم .

٣- إيناس أبو زيد (٢٠٠٩ م) : فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم والوعى الصحى فى العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة .

- ٤- أمين محمد عمر السيد (٢٠٠٨ م) : فاعلية استراتيجيات الدعائم التعليمية فى تنمية مهارات البرهان الرياضى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الأعدادية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة قناة السويس .
- ٥- تغريد سعيد حمود (٢٠١٣ م) : أثر استخدام السقالات التعليمية فى تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طالبات الصف العاشر بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- ٦- جميلة على شرف (٢٠١٥ م) : فاعلية السقالات التعليمية فى تدريس العلوم على تنمية التحصيل المعرفى الدراسى لدى تلميذات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية
- ٧- حسن حسين زيتون ، كمال عبدالحميد (٢٠٠٣ م) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ط١ ، عالم الكتب.
- ٨- رنا علوان (٢٠١٦ م) : أثر توظيف استراتيجيات السقالات التعليمية فى تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف السابع بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- ٩- سامى عبدالوهاب سغفان (٢٠٠٨ م) : توظيف بارامترات التعلم داخل البرمجيات القائمة على السقالات التعليمية وأثارها على التحصيل المعرفى
- ١٠- سعد جلال محمد (١٩٩٩ م) : التوجيه الفنى والتربوى والمهنى مع مقدمة عن التربية للأستثمار ، ط٢ ، دار الفكر العربى .
- ١١- فخرى رشيد خضر (٢٠٠٠ م) : التقويم التربوى، دى ، دار العلم .
- ١٢- كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٤ م) : تدريس العلوم للمفاهيم ، رؤية بنائية ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ١٣- محمد زكريا حافظ (٢٠٠٦ م) : أثر استخدام السنادات التعليمية بأستخدام برمجيات العروض التقديمية فى التحصيل الدراسى عند المستويات الدنيا لبلوم والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى مقرر الأحياء ، رسالة ماجستير ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة .
- ١٤- محمد محمود حمادة (٢٠١١ م) : فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تنمية التفكير التأملى والأداء الكتابى والتحصيل فى مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الأعدادى ذوى أساليب التعلم المختلفة ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد ١٤ .
- ١٥- محمود الربيعى (٢٠٠٦ م) : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .

- ١٦- منير موسى صادق (٢٠٠٣م) : فاعلية نموذج سيفن أيز البنائى فى تدريس العلوم فى تنمية التحصيل وبعض مهارات عملية التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بسلطنة عمان ، مجلة التربية العلمية مصر، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد ٦ ، العدد ٣ .
- ١٧- نوال إبراهيم شلتوت (١٩٩٩م) : فاعلية التربية العملية فى الأستفادة من زمن درس التربية الرياضية ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الثامن ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الأسكندرية .
- المراجع الأجنبية :

١٨- Sykes qewrt (٢٠٠٠) : scaffolding complex learning the Mechanisms of structuring and problematizing student work .